联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة الزراعة

الدورة الخامسة والعشرون

روما، 26–30 سبتمبر/أيلول 2016

برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة

موجز

تتضمن هذه الوثيقة التقرير المرحلي لبرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الزراعة (اللجنة) 2014 –2016 ومشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة 2016–2019. وقد وضعت هيئة المكتب برامج العمل المتعددة السنوات الأولى، التي تغطي فترة 2012–2015، وفترة 2014–2017 واعتمدتهما الدورتان الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجنة.

وأعدّ برنامج العمل الحالي المتعدد السنوات للجنة على أساس التوجيهات المقدّمة من اللجنة ويهدف إلى توفير أساس ثابت لتوجيه عملها في الفترة 2016–2019.

وتعرض هذه الوثيقة كخطة متجددة، تقدم أسلوب عمل اللجنة وتتبع الشكل الموضوع من قِبل اللجنة في عام 2012.

الإجراءات المقترح اتخاذها من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوّة إلى:

(1) استعراض التقرير المرحلي لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات 2014–2017، الذي تمت الموافقة عليه، وفقاً لأهدافها العامة وولايتها، وإلى تقديم التوصيات لمزيد من التحسين.

(2) استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات المقترح 2016–2019 والمبين في الملحق، والموافقة عليه. وقد ترغب اللجنة في ملاحظة التغييرات في برنامج العمل المتعدد السنوات مقارنةً بالنسخة المقدمة إلى دورتها الأخيرة. وتظهر هذه التغييرات *بالخط المائل وتحته خط*.

يمكن توجيه أية استفسارات حول مضمون هذه الوثيقة إلى:

رئيس لجنة الزراعة

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org.

أوّلاً– معلومات أساسية

1 – استعرضت اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين (روما، 21–25 مايو/أيار 2012) مشروع برنامج عملها المتعدد السنوات 2012–2015 وعدّلته ووافقت عليه. واعتمدت اللجنة برنامج عملها المتعدد السنوات الثاني للفترة 2014–2017 كخطة متجددة في دورتها الرابعة والعشرين (29 سبتمبر/أيلول – 3 أكتوبر/تشرين الأوّل 2014). ويتماشى إعداد برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات مع التوصيات الواردة في الإجراءات من 2–70 إلى 2–72 من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ويتقيّد بالوتيرة التي حددتها خطة العمل الفورية في ما يتعلق بالإطار الزمني الذي يشمله البرنامج والجداول الزمنية للتقارير المرحلية التي ترفع إلى الأجهزة الرئاسية.

2 – وحسب تأكيد اللجنة، فإنّ برنامجي العمل المتعددي السنوات الأولين للجنة شكّلا خطوة مهمة باتجاه تحسين فعالية اللجنة وشفافيتها. ووجّه برنامج العمل المتعدد السنوات عمل اللجنة والأمانة خلال السنوات الأربع الأخيرة. ورفعت الأمانة تقارير مرحلية منتظمة إلى هيئة المكتب، واللجنة، والمجلس.

3 – واستعرضت اللجنة، في دورتها الرابعة والعشرين، تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، وقدّمت توجيهاتها بشأن وضع برنامج العمل المتعدد السنوات التالي، على أساس تقرير مرحلي مفصّل، مشيرةً إلى فرص تعزيز الوثيقة بحيث تبدو أكثر استراتيجية واستشرافاً، بما يتيح التعاون بين اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية للفاو.

4 – وفي أعقاب استعراض توصيات التقييم المستقل للأجهزة الرئاسية للفاو، شدّد المؤتمر في دورته التاسعة والثلاثين على أنّ *"برامج العمل المتعددة السنوات للجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية يمكن أن تتيح الاستمرارية والتخطيط والمساءلة في الأمد الطويل في حال تحققت قدراتها كاملة"*[1].

5 – وأُعدّت الوثيقة على أساس التوجيهات الواردة من اللجنة والمجلس والمؤتمر، وتهدف إلى توفير أساس ثابت لتوجيه عمل اللجنة في الفترة 2016–2019.

ثانياً– التقرير المرحلي بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات: نتائج الفترة 2014–2016

ألف– الاستراتيجية وتحديد الأولويات والتخطيط للميزانية

6 – رفعت تقارير بشأن القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الرابعة والعشرين للجنة، واستعرضت واعتمدت من جانب المجلس في دورته الخمسين بعد المائة وكذلك من قِبل المؤتمر في دورته التاسعة والثلاثين، ما وفّر أساساً ثابتاً للاستراتيجية، وتحديد الأولويات، والتخطيط للميزانية في المنظمة.

[1] التوصية 14، C 2015/26 Rev. 1

7 – واستعرضت اللجنة الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة، والقضايا الراهنة في قطاع **الزراعة** (الزراعة الأسرية، والتكثيف المستدام للإنتاج، والنظم الغذائية المستدامة، واستراتيجية الفاو لتحسين سلامة الأغذية على صعيد العالم، ونظم التراث الزراعي المهمة عالمياً، واللجنة الدولية للأرز)؛ و**الثروة الحيوانية** (جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة، والبرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة)؛ و**التنمية الاقتصادية والاجتماعية** (البيانات الجديدة لرصد الاستثمار في الزراعة)، و**إدارة الموارد الطبيعية** (تقرير الاجتماع الثاني للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة، وحوكمة المياه من أجل الزراعة والأمن الغذائي)؛ والتعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية للجنة.

8 – ونظّمت اللجنة تسع فعاليات جانبية على صلة بالقضايا ذات الأولوية أو القضايا المواضيعية على جدول الأعمال: (1) البناء على رؤية مشتركة بشأن الأغذية والزراعة المستدامة؛ (2) مشاركة الأمم المتحدة في معرض ميلانو 2015؛ (3) الأمن الغذائي، والتغذية، والزراعة المستدامة في جدول أعمال ما بعد عام 2015؛ (4) الندوة الدولية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية؛ (5) الاحتفال بالذكرى الخمسين للشُعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التكنولوجيات النووية؛ (6) المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛ (7) المسار السريع لتحسين الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة تغيّر المناخ: مبادرة الزراعة لتحالف الهواء النظيف والمناخ؛ (8) الزراعة الذكية مناخياً؛ (9) وتفشي إيبولا: الأثر على الزراعة والأمن الغذائي في غرب أفريقيا.

9 – وأحرز تقدّم ملحوظ في تعزيز التعاون بين اللجان الفنية للفاو. ورفع الاجتماع المشترك بين هيئات مكاتب اللجان الفنية الذي عقد في يونيو/حزيران 2015 توصيات بإجراء أنشطة مشتركة مستقبلية، وقدّم توجيهات لتعزيز مواصلة التعاون. وشملت النتائج الرئيسية للتنسيق مناقشة أهداف التنمية المستدامة، والاستراتيجية المؤسسية للمنظمة بشأن تغيّر المناخ، ومتابعة اللجان الفنية لنتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية خلال دوراتها على التوالي، وكذلك عرض حالة الغابات في العالم لعام 2016: الغابات والزراعة، في الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات.

10 – وتحقّقت المؤشرات والغايات بنجاح ونفّذت جميع الأنشطة المقرّرة. وأبلغت الأمانة عن حالة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الرابعة والعشرين للجنة الزراعة من جانب الفاو. ويُعرض التقرير على هذه الدورة للجنة ضمن البند 14 من جدول الأعمال (الوثيقة COAG/2016/12).

باء– إسداء المشورة حول المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات

11 – رفعت اللجنة توصياتها إلى المؤتمر، بما في ذلك تلك المتصلة بالأهداف الاستراتيجية، وصادق عليها المؤتمر بالكامل في دورته التاسعة والثلاثين.

جيم- تخطيط العمل

12 - وأتاحت مداولات لجنة الزراعة في دورتها الرابعة والعشرين صياغة تقرير موجز، يتضمن توصيات محددة موجّهة نحو الإجراءات، وسيعرض على مجلس الفاو ومؤتمرها.

13 - وخلال تلك الدورة، وافقت اللجنة على برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2014–2017. وأعدّ تقرير مرحلي لبرنامج العمل المتعدد السنوات لفترة 2012–2014 في الفترة ما بين الدورات، وقدّم إلى الدورة الرابعة والعشرين للجنة الزراعة لاستعراضه ورفع المزيد من التوصيات.

14 - ورفع برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2014–2017، بوصفه وثيقة متجددة، إلى الدورة الرابعة والعشرين للجنة الزراعة لاستعراضه والموافقة عليه. ويعرض برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016–2019 على دورة اللجنة هذه للموافقة عليه.

15 - وتولّت هيئة المكتب صياغة جدول أعمال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة، بالتشاور الوثيق مع البلدان، والمجموعات الإقليمية، والأمانة.

دال- أساليب العمل

16 - تماشياً مع برنامج المتعدد السنوات للفترة 2014–2017 الذي تمّت المصادقة عليه، تولّى الرئيس وهيئة المكتب المكوّنة من ممثلين عن المجموعات الإقليمية السبع جميعها تيسير أربعة اجتماعات عادية في فترة ما بين الدورات بدعم من الأمانة. فضلاً عن ذلك، شاركت هيئة المكتب في اجتماع مشترك لمكاتب اللجان الفنية حيث نوقشت قضية تعزيز التعاون. وتفرّغت هيئة المكتب في اجتماعين لها لإعداد جدول أعمال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة.

الملحق 1– برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الزراعة (2016–2019)

أولاً– الأهداف العامة للجنة الزراعة

تجري لجنة الزراعة عمليات استعراض وتقييم دورية بدرجة عالية من الانتقائية، للمشاكل الزراعية والتغذوية، بغرض اقتراح إجراءات متفق عليها من قبل الدول الأعضاء والمنظمة. وهي تسدي المشورة للمجلس بشأن برنامج عمل المنظمة في الأجلين المتوسط والبعيد، في ما يتعلق بالزراعة والثروة الحيوانية، والأغذية، والموارد الطبيعية والتغذية، مع التركيز على مراعاة مختلف الجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والمؤسسية والهيكلية المتصلة بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام[2]. وهي تسدي مشورة قائمة على أسس متينة، وترفع توصيات إلى المؤتمر موجهة نحو اتخاذ إجراءات في المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات الواقعة ضمن نطاق اختصاصها.

ثانياً– النتائج للفترة 2016–2019

ألف– الاستراتيجية وتحديد الأولويات والتخطيط للميزانية

النتيجة: لدى المنظمة استراتيجية واضحة وأولويات وبرامج محددة المعالم بالنسبة إلى المسائل التي تعني اللجنة، وتوفَّر أحدث المعلومات إلى المجتمع الدولي، بشأن الوضع العالمي، *والاتجاهات الرئيسية العالمية ومحرّكات التغيير* في الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية والتغذية وإدارة الموارد الطبيعية.

المؤشرات والغايات:

- التطوّرات *العالمية والإقليمية الرئيسية بما في ذلك الاتجاهات الرئيسية العالمية ومحرّكات التغيير* في مجالات الاختصاص *التي تمّ تحديدها، بما فيها من خلال المؤتمرات الإقليمية* وجزء من الدورات العادية للجنة الزراعة؛
- إدراج توصيات اللجنة المتعلقة بالجوانب ذات الصلة من الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية في تقرير المجلس.

المخرجات: يبحث المجلس على نحو إيجابي التوصيات الواضحة والدقيقة والتوافقية *التي ترفعها اللجنة* بشأن استراتيجية المنظمة وأولوياتها وبرامجها وميزانيتها، وتوفّر هذه التوصيات أساساً ثابتاً يستند إليها لإعطاء توجيهاته واتخاذ قراراته.

[2] المادة 32 –6(أ) و(ب) من النصوص الأساسية

الأنشطة:

- استعراض الوضع الراهن في مجالات اختصاصها، بما يشمل المسائل ذات الأهمية المواضيعية للمجموعات الإقليمية والمجتمع الدولي؛
- *معالجة القضايا ذات الأولوية القصوى والقضايا المستجدة التي حدّدتها المؤتمرات الإقليمية وغيرها من أجهزة المنظمة؛*
- *استعراض القرارات والتوصيات الصادرة عن الأجهزة الرئاسية والدستورية واللجان الأخرى للمنظمة؛*
- استعراض تنفيذ برنامج العمل والميزانية في المجالات الواقعة ضمن نطاق اختصاص اللجنة؛
- صياغة توصيات واضحة وتوافقية وحسنة التوقيت ومحكمة عن الاستراتيجيات والأولويات والبرامج والميزانية في المجالات الواقعة ضمن نطاق اختصاص اللجنة؛
- عقد فعاليات جانبية تتعلق بالمسائل ذات الأولوية أو القضايا المواضيعية المدرجة على جدول الأعمال؛
- معالجة قضايا محددة ذات أهمية مواضيعية خلال الدورات المزمع عقدها.

أساليب العمل

- تواصل الرئيس بصورة مستمرة وفعّالة مع الأمانة؛
- تولّي هيئة المكتب العمل في فترة ما بين الدورات بدعم من الأمانة لتحديد المواضيع ذات الأهمية لجدول الأعمال؛
- *التعاون مع الأجهزة الرئاسية والدستورية الأخرى ذات الصلة في المنظمة (لا سيّما المجلس، واللجان الفنية الأخرى)*.

باء– إسداء المشورة حول المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات

النتيجة: استناداً إلى توصيات اللجنة، تسدي الفاو من خلال مؤتمرها، ومع مراعاة الأولويات الإقليمية، مشورة واضحة ومجدية ومفيدة بشأن المسائل الرئيسية التنظيمية والمتصلة بالسياسات التي تواجه العالم والأقاليم وفرادى الدول الأعضاء، وذلك ضمن نطاق اختصاصاتها.

المؤشرات والغايات:

- *تحقيق* الدول الأعضاء قيمة من مداولات لجنة الزراعة، باستخدام المشورة والتوصيات للاسترشاد بها في الإجراءات والسياسات المحلية والإقليمية حسب ما تفيد به الفاو؛
- إصدار لجنة الزراعة توصيات واضحة ومحددة في التوقيت المناسب إلى المؤتمر بشأن المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات في مجالات اختصاصها؛
- إدراج توصيات اللجنة حول المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات في تقرير المؤتمر.

المخرجات: رفع توصيات واضحة ودقيقة وتوافقية للمؤتمر عن الأطر أو الصكوك التنظيمية والمتصلة بالسياسات.

الأنشطة:

- رفع تقرير إلى المؤتمر عن المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات والناشئة عن مداولاتها؛
- استعراض حالة الصكوك الدولية ذات الصلة بما في ذلك مدونات الممارسات في مجالات اختصاص اللجنة؛
- النظر في الحلول الممكنة لمؤازرة الإجراءات المشتركة بين الأعضاء أنفسهم أو جماعياً من خلال الفاو وأجهزة معنية أخرى بالنسبة إلى المسائل أو الشواغل في مجالات اختصاص اللجنة.
- *تحديد واستعراض الاتجاهات الجديدة والقضايا المستجدة في مجالات اختصاص اللجنة*؛
- *إصدار توصيات وتوجيهات لبحثها في المؤتمر.*

أساليب العمل

- التعاون الوثيق مع إدارات ووحدات الفاو ذات الصلة من خلال الرئيس وهيئة المكتب؛
- تيسير الرئيس وهيئة المكتب مشاركة الدول الأعضاء خلال اجتماعات فترة ما بين الدورات، عن طريق المشاورات.

ثالثاً– تخطيط العمل

النتيجة: تعمل لجنة الزراعة بفعالية وكفاءة، وبصورة موجهة نحو الإجراءات وشفافة وشاملة للأطراف المعنية.

المؤشرات والغايات:

- *تركّز جداول أعمال لجنة الزراعة على الاحتياجات المستجدة وتستجيب لها؛*
- *تتناسق جداول أعمال اللجنة مع اللجان الفنية الأخرى حسب الاقتضاء؛*
- إعداد تقارير مقتضبة للجنة الزراعة وتتضمن توصيات محددة وموجهة نحو الإجراءات إلى كل من المجلس والمؤتمر؛
- إتاحة وثائق لجنة الزراعة بجميع لغات الفاو قبل أربعة أسابيع من بدء الدورة؛
- كفالة الاستمرارية في العمل بين الدورة والأخرى؛
- مستوى مشاركة أعضاء لجنة الزراعة في التخطيط وعمل اللجنة في فترة ما بين الدورات.

المخرجات:

- اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الزراعة للفترة 2016–2019 في عام 2016؛
- رفع تقرير مرحلي عن برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة في عام 2018.

الأنشطة:

- البحث في سبل تحسين تنظيم الدورات، بما في ذلك تفعيل الاستفادة من الوقت المتاح؛
- تركيز الاجتماعات الجانبية على قضايا رئيسية؛
- تيسير التنسيق مع اللجان الفنية الأخرى ومع المؤتمرات الإقليمية أيضاً؛
- تحديد طرق واضحة لانتخاب هيئة المكتب وعملها من أجل تعزيز الاستمرارية بين الدورة والأخرى؛
- إيلاء عناية مستمرة للترتيبات الفعالة المستخدمة لإعداد جداول الأعمال وصياغة التقرير النهائي؛
- تعزيز المشاركة الاستشارية لأعضاء لجنة الزراعة في التخطيط وعمل اللجنة في فترة ما بين الدورات.
- *الاستعراض المنتظم لأساليب العمل، بما في ذلك من خلال المؤشرات والغايات المحدّدة في برنامج العمل المتعدد السنوات.*

المسائل المعلّقة والاستراتيجية التي سيتمّ تعقّبها مع الوقت:

أظهر التحليل التقييمي لجداول أعمال الدورات السابقة للجنة الزراعة، وكذلك تحليل الاتجاهات العالمية والقضايا المستجدة في الخطة العالمية للتنمية الزراعية أنّ القضايا من قبيل النظم الغذائية المستدامة، والتغذية، وتغيّر المناخ، وتمكين النساء والشباب، والابتكارات التكنولوجية، وصغار المزارعين، ونظم البذور الصغيرة النطاق، والإدارة المستدامة للتربة، والتنمية المستدامة للثروة الحيوانية، لطالما كانت في صميم مناقشات لجنة الزراعة ومداولاتها، ولا بد من تعقّبها مع الوقت.

رابعاً- أساليب العمل

تستند اللجنة في عملها إلى استعراض الاتجاهات العالمية في السياسات والأنظمة القطاعية في مجالات اختصاصها. وهي تتعاون مع الأجهزة الدستورية وغيرها من الأجهزة برعاية الفاو، وتجري اتصالات مع لجنة البرنامج بشأن المسائل الاستراتيجية وذات الأولوية، ومع لجنة المالية بشأن المسائل المالية والمتصلة بالميزانية. وتتعاون اللجنة مع أجهزة رئاسية أخرى ذات صلة تابعة للفاو وتتواصل مع منظمات دولية أخرى ذات صلة ناشطة في مجالات الزراعة والأغذية والتغذية. وتنظّم اللجنة أنشطة منتظمة في فترة ما بين الدورات، بإشراف الرئيس وهيئة المكتب، وبدعم استباقي من الأمانة. وهي تشجّع وتيسّر مشاركة منظمات المزارعين والقطاع الخاص والمجتمع المدني بصفة مراقب.